

علي فلما في كل وقت ومن زباج ابن مسعود انه ما جلس في اديبه
ولا غيرها في يوم حين يجلسه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي ان رجلا حج وكان بكبر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
في موافق الحج واعماله فقبل لم تتقبل بالدعا الماتور فاعتذر
بانه خارج موالي مورو الده فاما بالمصره فكنت عن وجهه
واذا اموصورة حمار تحزن حرا سنده به ام اخذته سنة فراه صلى الله
عليه واوتلق به وانتم لغيره بفضله والده فقال انه كان باكل
الربا ولا يبيع له ذلك دنبا واخرى ولكنه كان يصلي على كل ليلته
عند نومه مائة مرة فلما عرض له ذلك اخبر به الملك الذي يبرهن
على اعمال ابي فانت الله تتعني فيه فاستبسط فرأى وجه والده
كالبرص فلما دمنه رأي هاتفا يقول له سب العائنه التي تحت
والدائ العولان والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
على نفسه انه لا تركها على اي حال كنت وفي اي مكان كنت **وتظيره**
ان تحضا كان بكبرها فيليل فذكر انه خرج معه ابوه فبينما
هو نائم في بعض المنازل واذا اقا بيل يقول له ثم قد امانت الله
اباه وسود وجهه فاستيقظ فراه كذلك فدخله منه رعب شديد
ثم قام فرأى ان بع سودان محمد قين بابيه ومعه اعمدة مرقد بي فاقبل
رجل من الوجه ففاهم عنده وقع التوب عن وجهه وسير بيده
ثم اتاني فقال قد سببت الله وجهه ابيك فضلت من انت باي
انت وامي قال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت غفلة التوب عن وجهه
فاقرا هو ابي قد فندتم ما نركت بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه
وتظيره ذلك ايضا ما حكاه سفيان الثوري رضي الله عنه
ان راى حاجا بكبرها فقال له هذا موضع التنا على الله فاخبره

ان

ان اخاه لما حضرته الوفاة اسود وجهه فاخبره بذلك فبينما
هو كذلك اذ دخل عليه رجل وجمعه كالسراج المهي فخرج به
فقال سواده وصار كالحق ففرح وسال عن اسمه فقال له انما ملك
موكل من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل به هلكا وذكرا
اخوك بكبر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد حصل له محنة
فغوت بسواد الوجه ثم ادركه الله عز وجل بسكرة صلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فزال عنه ذلك السواد وكاه هذا **واخرج** ابو
يوسف وغيره عن سفيان بن فضال اخبرني به ان حج فريشا بالابريغ فزما
ولا يرضع اخرا اب الا ابو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابعلم
تقول هذا قال نعم ثم ذكر له انه حج بوالدته فسالته ان يدخلها البيت
ففعلت ففعلت وتورم بطنها واسود وجهها فزمن ثم رجع بيده
وذاق بارب فعلمت تفعل من دخل بيتك فاذا اعطاه قد ارتفعت من
فلي من امانه واذا رجع عليه ثياب بيض فدخل البيت وامر بيده على
وجهها فابيض واستر به على رطلها ذابيض فمكن الموضع
رجل الجرح ففعلت بؤبه فقلت من امانت الذي فرحت عن قال
انا نبيك صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فاصحى قال لا تفرح
تذما ولا ترضع اخرا اب الا وانت تصلي على محمد وعلى آل محمد **السابع**
والثلاثون لمن اتمهم وروى فيه احاديث لم يبع منها شي
هنا ان رجلا ستمد واعلمه انه سرق ما قد لثم وامره صلى الله
عليه وسلم ان يقطع فؤا به ويصلي عليه فتكلم الجبل وقال يا محمد انه يبرئ
من سرقين وامره صلى الله عليه وسلم فاحضر فقال له ما اذلت
الغدا وانت مدبر فاخبره فقال صلى الله عليه وسلم لذلك نظرت الي الملائكة
يجس قولا سكت المدينة حتى كادوا يجرلون بيني وبينك ثم قال